

دقة الرؤية - The Resolution of Sight

الفنانون: جوفانا كومنينيش وديرك سورجا (ألمانيا)

المشروع: دقة الرؤية (Die Auflösung des Sehens)

المادة: فيديو (توثيق للعرض) - 3:58 دقيقة

الرابط: <http://dirksorge.de/aufloesung.htm>

السنة: 2014

هذه المبادرة هي تعبير ابداعي عن هيمنة الحس البصري على الفن وعلى الحياة اليومية. قادت العملية إلى عرض في صالة تحتوي على معروضات مختلفة وجولة في أنحاء الحديقة التاريخية التي تحيط بالمباني في منطقة صالة العرض. ركزت الجولة على جميع الحواس والتجارب الجسدية واستكشفت المناطق الخفية والقصص التي لا نلتفت إليها في العادة.

قبل تنفيذ العمل على المعروضات، استكشفنا كل غرفة من المبنى بجميع حواسنا. بسرعة كبيرة فهمنا ان المفاهيم لا تتضمن فقط عملية نشاط وابداع، ولكنها أيضاً جزء لا يتجزأ من الجسم المتحرك. قاد هذا الفهم لنقاشات تناولت آليات إدراك الأحاسيس الخفية. نقطة التحول المثيرة للاهتمام هنا كانت في ترجمة النقاشات النظرية إلى مادة محسوسة – أو معروضات. كان من الواضح ان علينا أن نستخدم الحركة والتفاعل الجسدي بطرق غير مألوفة في العروض الفنية البصرية. هذه الفكرة قادتنا لتجربة مواد مختلفة، وقوى مغناطيسية وقوى الجاذبية. ديرك: أظهر لي العمل مع جوفانا انه بالامكان تطوير العمل الفني التطبيقي عبر مراجعة الاجراءات والعمل من وجهات نظر مختلفة في نفس الوقت.

جوفانا: بالنسبة لي، العمل المشترك مع ديرك اثرائني شخصياً وفنياً عبر الحوار المتواصل والنقد المتبادل الذي قاد إلى تحسين الافكار وصقلها. دعم احدنا الآخر وألهمنا بعضنا البعض، خصوصاً عندما وجدنا الطريق الاسهل لتبادل الفكرة طوال مراحل العمل المختلفة – البهجة، والسرور، والتفكير في حل المشاكل، واليأس وغيرها. كنا "نرقص" حول ومع اختلافاتنا ومزجنا في العملية قيم الاحترام المتبادل، والصبر، وحس الفكاهة والصداقة، تماماً كما كان شركاء عمل متناغمون آخرون سيتصرفون حين يتعاملون مع القدرات الخاصة لبعضهم البعض. قدراتنا الحسية المختلفة كانت جزءاً مهماً، ولكنها كانت جزءاً فقط من مخزون الجودة النابعة من العمل المشترك لشخصين في إطار عمل ابداعي مشترك.

